

موجة غضب عارمة في الكونغرس من دعم ترامب للنظام السعودي الذي يقتل الأطفال والمدنيين في اليمن

أكدت صحيفة "واشنطن بوست" ان أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي يطالبون الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالضغط على السعودية والإمارات لوقف حرب اليمن المأساوية، مشيرة الى أن هناك غضب داخل الكونغرس من دعم ترامب للتحالف الذي يقتل الأطفال والمدنيين باليمن.

ونشرت الصحيفة الأمريكية مقالا لعضوين في مجلس الشيوخ (جمهوري وديمقراطي) يقولان فيه إن الولايات المتحدة تستطيع وقف هذه الحرب الكارثية، مشيرين إلى أن اليمن أصبح واحدا من أسوأ الملاذات "للإرهابيين" في العالم، كما أن الحرب فيه منحت إيران فرصة لتوسيع نشاطاتها "الضارة" في الشرق الأوسط، الأمر الذي يهدد أميركا وشركاءها ومصالحها الإقليمية.

وقالا أيضا إن الغارات السعودية-الإماراتية هي المساهم الأكبر في تدهور أوضاع اليمن، وإن الدعم الأميركي للدولتين هو الذي يمكنهما من الاستمرار في حربهما هناك.

وعلى صعيد متصل، من المقرر أن يقدم وزير الخارجية الأميركي اليوم شهادته أمام الكونغرس بشأن ما إذا كانت السعودية والإمارات ملتزمتين بما فيه الكفاية بحماية المدنيين في اليمن، وذلك حتى يقرر الكونغرس استمرار الدعم العسكري الأميركي للدولتين أو وقفه.

وقالت واشنطن بوست إن إدارة ترامب وفي كلتا الحالتين؛ وقف دعمها أو استمراره للسعودية والإمارات ستكون أمام تحد، لأن استمرار الدعم سيدفع معارضي الحرب إلى تصعيد معارضتهم، ووقف الدعم سيفسر كصفعة على وجه حلفاء مقربين لهذه الإدارة.

وقالت واشنطن بوست إن إدارة ترامب ورغم انتقاداتها من وقت إلى آخر لإدارة التحالف بقيادة السعودية لهذه الحرب فإنها استمرت في بيع السلاح إلى هذا التحالف بعد أن توقف خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

من جانبه قال مدير مكتب منظمة هيومن رايتس ووتش في واشنطن بالإنابة أندريا براسو إن شهادة بومبيو أمام الكونغرس ستكون فرصة جيدة لأميركا لتقديم تقييم أمين لمعاناة المدنيين اليمنيين والدور الذي تلعبه أميركا في هذه المعاناة بدعمها للتحالف الذي تقوده السعودية.